

بنين تواجه فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في أتاكورا

بنين تواجه فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في أتاكورا

التقرير

تواجه بنين تحديات بيئية كبيرة على مر السنين، حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار. شهدت الدولة الواقعة في غرب إفريقيا، والتي تبلغ مساحتها أكثر من 11.50 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بـ 358,091 هكتار من غطاء الأشجار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 7.12٪. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. كما لعبت التوسع العمراني، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل، دوراً في استنزاف الغابات الطبيعية في بنين.

يسلط الحادث الحريق الأخير في منطقة أتاكورا الضوء على الصراعات البيئية المستمرة. وبينما لم تكن الحرائق البرية سبباً رئيسياً لفقدان غطاء الأشجار تاريخياً، فإن كل حادث يضيف إلى التأثير التراكمي على النظام البيئي للبلاد. تشير البيانات إلى أن مدى غطاء الأشجار قد تقلص بشكل كبير على مر السنين، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي، تليها التوسع الحضري.

يقف غطاء الأشجار في بنين عند حوالي 168,568 هكتار، والذي كان تحت ضغط مستمر. تظهر الأرقام بوضوح المعركة التي تخوضها البلاد مع إزالة الغابات وفقدان المواطن الطبيعية، مع تصوير الأرقام صورة قاتمة للتحديات البيئية التي تواجهها. يؤثر فقدان غطاء الأشجار ليس فقط على التنوع البيولوجي ولكن أيضاً له تداعيات على انبعاثات الكربون وتغير المناخ، حيث تلعب الغابات دوراً حاسماً في امتصاص الكربون.

يعتبر الحادث الأخير في أتاكورا، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً بهشاشة المناظر الطبيعية في بنين والحاجة إلى إدارة مستدامة لمواردها. ستكون السيرة البيئية للبلاد محط أنظار في السنوات القادمة حيث تسعى لتحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة.